

مشروع تحديث الإستراتيجية البترولية المشتركة  
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

أبوظبي 11 - 12 سبتمبر 2011

---

---

# الإستراتيجية البترولية المشتركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية 2030 – 2012

## المقدمة:

بناءً على قرار لجنة التعاون البترولي بدول مجلس التعاون في اجتماعها التاسع والعشرين الذي عقد في دولة الكويت بتاريخ 10 أكتوبر 2010م ، القاضي بالموافقة على تحديث الإستراتيجية البترولية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع مراعاة مراجعتها من حيث الرؤية والرسالة والغايات والأهداف والفترة الزمنية .

قامت لجنة الإستراتيجية البترولية لدول المجلس بتحديث الإستراتيجية البترولية انطلاقاً من الأهمية التي توليها دول المجلس للبترول كمصدر رئيس للطاقة والدخل القومي .

وقد استعرضت لجنة الإستراتيجية البترولية المشتركة لدول المجلس في تحديثها للإستراتيجية البترولية الوضع العام للصناعة البترولية لدول المجلس من حيث واقعها الحالي والتطلعات المستقبلية ، حيث أعدت اللجنة رؤية ورسالة وغايات وأهداف وسياسات للإستراتيجية البترولية للتعاون في مجال الصناعة البترولية بين دول المجلس ليتم تحقيقها خلال فترة الإستراتيجية (2012م – 2030م) .

ولقد روعي عند إعداد هذه الإستراتيجية انسجامها العام مع التوجهات الإستراتيجية البترولية في دول المجلس . كما روعي بأن تكون أهداف الإستراتيجية المحدثة مواكبة للمكانة التي تتمتع بها دول المجلس على المستوى العالمي من الناحية السياسية والاقتصادية ، ودورها الريادي في الصناعة البترولية العالمية من حيث امتلاكها لأكبر الإحتياطيات المؤكدة من الموارد البترولية ، وموقعها الجغرافي المتميز بسهولة تصدير هذه الموارد لكافة مناطق العالم .

ولقد توسعت أهداف الإستراتيجية المحدثة وتم اعتماد مجموعة من السياسات لتحقيق هذه الأهداف بما يتلاءم مع تطور الصناعة البترولية في السنوات الماضية والآمال المعقودة للتوسعات المستقبلية .

وسوف يتم مراجعة الإستراتيجية البترولية كل ثلاث سنوات ، او كلما دعت الحاجة .

### التعاريف:

دول مجلس التعاون : دولة الامارات العربية المتحدة ، مملكة البحرين ، المملكة العربية السعودية ، سلطنة عمان ، دولة قطر ، دولة الكويت .

لجنة التعاون البترولي : وزراء البترول والطاقة بدول مجلس التعاون .

الاستراتيجية البترولية : الاستراتيجية البترولية المشتركة لدول مجلس التعاون.

لجنة الاستراتيجية البترولية : اللجنة المكلفة باعداد وتحديث الاستراتيجية البترولية والمكونه من ممثلين من وزارات البترول والطاقة بدول مجلس التعاون .

البترول : الزيت الخام والغاز الطبيعي ومنتجاتهما .

الصناعة البترولية اللاحقة : هي المراحل اللاحقة للانتاج البترولي كالتكرير والنقل والتوزيع .

محليا : في كل دولة من دول مجلس التعاون .

اقليميا : الاقليم الجغرافي لدول مجلس التعاون .

### الرؤية:

صناعة بترولية مجزية محليا ، متكاملة إقليمياً ، نافعة للبشرية ، ومصدراً عالمياً منافساً وموثوقاً للموارد البترولية .

### الرسالة:

الاستغلال الأمثل للثروة البترولية لتعزيز رفاهية مواطني دول المجلس مع دعم الاقتصاد العالمي والمحافظة على البيئة المحلية والعالمية .

### الغايات:

1 - تحقيق أكبر عائد ممكن من الموارد البترولية وتعظيم مكاسب دول المجلس السياسية والاقتصادية والتقنية من الصناعة البترولية على الصعيد العالمي .

2 - استغلال الموارد البترولية لتعزيز الاستقرار السياسي وتحقيق التنمية المستدامة والرفاهة الاجتماعية في دول المجلس .

## الأهداف العامة:

- 1 - الحفاظ على الموارد البترولية كمصدر رئيس للطاقة في العالم وصديق للبيئة ولقيم للصناعة لأطول فترة ممكنة .

## السياسات:

- 1) إتباع سياسات إنتاجية وتسعيرية متوازنة ومدروسة تضمن استمرار الإمدادات واستقرار الأسعار وتحافظ على الوضع التنافسي للبترول ضمن مزيج الطاقة العالمي وتتوافق مع الإيرادات البترولية المستهدفة .
- 2) الاهتمام بسلامة البيئة وتوظيف التكنولوجيا النظيفة في مختلف مراحل الصناعة البترولية وفي استخدام مخرجاتها .
- 3) تكثيف المشاركة الفاعلة في المحافل الدولية المتعلقة بالبترول والبيئة للدفاع عن مصالح دول المجلس وإبراز رؤيتها تجاه ما يطرح من قضايا .
- 4) تنمية الاحتياطات البترولية لدول المجلس وتعويض الكميات المنتجة منها وتحسين طرق استخراج وإنتاج الموارد البترولية .
- 5) الاستغلال الأمثل للموارد البترولية في دول المجلس للمحافظة عليها وضمان بقائها كمصدر للطاقة لأطول فترة زمنية ممكنة .
- 6) رصد تطورات ومتغيرات سياسات الدول المستهلكة للطاقة والتعامل معها بما يخدم مصالح دول المجلس .
- 7) تطبيق معايير وشروط الأمن والسلامة في جميع عمليات الصناعة البترولية بدول المجلس .

- 2 - تعزيز المساهمة الاقتصادية للصناعة البترولية لدول المجلس في رفد الاقتصاد العالمي بما يدعم نموه واستقراره .

## السياسات:

- 1) الاحتفاظ بطاقة إنتاجية فائضة لمقابلة النمو المتوقع في الطلب العالمي وضمان أمن الإمدادات في الحالات العادية وبقدر ما يمكن في الحالات الطارئة .
- 2) دعم استقرار الأسواق البترولية العالمية وحماية الأسعار من التذبذب ، بالتنسيق مع الدول المنتجة الأخرى والمستهلكة والمنظمات المتخصصة .
- 3) السعي لضمان حصة عادلة من الطلب العالمي المتنامي على البترول بما يتلائم مع الاحتياطات البترولية لدول المجلس وقدراتها وطاقاتها الإنتاجية وتطورات الاقتصاد العالمي .
- 4) التعاون في البحوث والدراسات وتبادل المعلومات البترولية بين دول المجلس وبينها وبين المنتجين والمستهلكين وصولا لتقييم دقيق للاقتصاد العالمي والسوق البترولية .

### 3 - تشييد المزيد من المشروعات البترولية الاقتصادية المشتركة بين دول المجلس وبينها والعالم .

#### السياسات:

- (1) إنشاء مجمعات صناعية بترولية متكاملة مشتركة ذات جدوى اقتصادية في دول المجلس .
- (2) إنشاء مجمعات صناعية بترولية متكاملة مشتركة لدول المجلس ذات جدوى اقتصادية في مناطق الاستهلاك الرئيسية في العالم يتم إمدادها ببتترول دول المجلس.
- (3) تسهيل الإجراءات الإدارية المرتبطة بتشجيع الاستثمارات البترولية البينية بين دول المجلس .
- (4) الاستفادة من المزايا النسبية لدى دول المجلس في إقامة المشروعات البترولية البينية .
- (5) الدخول في الفرص الاستثمارية المجدية اقتصاديا في الأسواق الواعدة من خلال إقامة شراكات إستراتيجية مع الشركات البترولية العالمية .

### 4 - امتلاك شركات البترول الوطنية في دول المجلس للمعارف والتقنيات المتطورة في الصناعة البترولية .

#### السياسات:

- (1) تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية وبناء القدرات والخبرات لتنفيذ برامج البحث العلمي وتطوير وتطبيق التكنولوجيا المرتبطة بالأنشطة البترولية .
- (2) توفير البرامج التي تحفز الكوادر الوطنية على الابتكار والإبداع .
- (3) تعزيز التعاون في مجال التدريب وتبادل الخبرات التقنية بين دول المجلس .
- (4) نقل وتوطين التكنولوجيا البترولية لبناء صناعة بترولية خليجية متطورة .
- (5) الدخول في شراكات للاستفادة من خبرات شركات البترول العالمية والجامعات ومراكز البحوث المتخصصة التي تقوم بالأبحاث والدراسات المتعلقة بتطوير تقنيات جديدة في الصناعة البترولية .
- (6) الاستفادة من خبرات المنظمات الدولية والإقليمية في توطين القاعدة العلمية والتقنية والمعلوماتية في دول المجلس .
- (7) الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي تعمل على نقل التكنولوجيا إلى الشركات الوطنية .

## 5 - تعظيم القيمة المضافة لموارد دول المجلس البترولية إقليميا وعالميا .

### السياسات:

- (1) توسيع الاستثمار في مجال الصناعة البترولية اللاحقة المجدية اقتصاديا في دول المجلس .
- (2) الدخول في مشاريع التكرير مع الشركات العالمية لإنتاج وتصنيع المنتجات البترولية والبتروكيماوية .
- (3) إجراء عمليات تصنيعية إضافية على المنتجات البترولية والبتروكيماوية لإنتاج سلع نهائية .
- (4) تشغيل المصافي بدول المجلس وفقا لأعلى المعايير العالمية لتحقيق الفائدة العظمى .
- (5) تطوير مصافي التكرير في دول المجلس لتناسب مع الخامات المنتجة إقليميا .
- (6) تدوير المخلفات البترولية والاستفادة منها .
- (7) ترشيد استهلاك المنتجات البترولية في دول المجلس .
- (8) رفع جودة مخرجات الصناعة البترولية لتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية .
- (9) التوسع في الصناعة التكريرية والبتروكيماوية خارجيا بما يضمن منفذا تسويقيا مستمرا لتصريف جانب من بترول دول المجلس .

## 6 - تقريب سياسات ومواقف دول المجلس تجاه القضايا البترولية بما يعكس مصالحها وهويتها المشتركة .

### السياسات:

- (1) توحيد مواصفات المنتجات البترولية في دول المجلس .
- (2) تقريب أسعار المنتجات البترولية في دول المجلس .
- (3) تبني سياسات تكاملية في جميع مراحل الصناعة البترولية في دول المجلس .
- (4) وضع تشريعات وأنظمة بترولية متقاربة في دول المجلس .
- (5) وضع أنظمة أمنية متكاملة لحماية المنشآت والممتلكات البترولية في دول المجلس .

## 7 - تنسيق سياسات ومواقف دول المجلس تجاه قضايا وتحديات الطاقة العالمية .

### السياسات:

- 1) السعي في المحافل الدولية للتأكيد على اعتبار أن دول المجلس ذات اقتصاديات نامية للحصول على التسهيلات والأفضليات التي تستحقها الدول النامية .
- 2) التأكيد على التزام دول المجلس بضمن الإمدادات البترولية إلى الأسواق العالمية بما يكفل استمرارية نمو الاقتصاد العالمي وخاصة اقتصاديات الدول النامية .
- 3) رصد الفرص والتحديات والمستجدات العالمية الاقتصادية والبيئية والتكنولوجية وغيرها التي تواجه الصناعات البترولية ، وتقييمها والتعامل معها بما يحقق المصالح الإستراتيجية لدول المجلس .
- 4) تبني مواقف موحدة تجاه السياسات التمييزية والضريبية المرتفعة التي تواجه الصناعة البترولية لدول المجلس أو تحد من نفاذ منتجاتها أو الطلب عليها في أسواق الدول المستهلكة .
- 5) تعزيز الحوار بين دول المجلس والدول والتكتلات الاقتصادية المختلفة من خلال لقاءات فرق العمل المختصة بشؤون البترول والطاقة .
- 6) تعزيز الحوار بين المنتجين والمستهلكين لتحقيق المصالح المشتركة واستقرار أسواق البترول العالمية .
- 7) تعاون دول المجلس مع الدول المصدرة الأخرى لتعزيز المصالح البترولية المشتركة .
- 8) الاستفادة من وسائل الاعلام المختلفة لابرار دعم دول المجلس للاقتصاد العالمي .

## 8 - تعزيز التعاون البحثي والتقني والإداري بين الجهات البترولية في دول المجلس .

### السياسات:

- 1- تبادل المعلومات والخبرات في مجال تطبيق التقنيات الحديثة في جميع مراحل الصناعة البترولية.
- 2- تعزيز التعاون ودعم مشاريع البحوث البترولية بين شركات البترول الوطنية والجامعات والمراكز البحثية الحكومية والخاصة في دول المجلس .
- 3- التنسيق والتعاون البحثي والتقني والإداري بين شركات البترول الوطنية في دول المجلس .
- 4- إقامة مراكز بحثية وتقنية مشتركة لدراسات وأبحاث البترول .
- 5- الاستفادة من مراكز التدريب البترولي بدول المجلس من خلال إقامة البرامج التدريبية والندوات وورش العمل المشتركة .
- 6- زيادة الإنفاق على البحث والتطوير في مجال تقنيات الصناعة البترولية .



## 9 - التعاون والاعتماد المتبادل بين دول المجلس أثناء الأزمات المختلفة لتأمين الاحتياجات والمرافق البترولية .

### السياسات:

- 1) التعاون في الاستخدام المشترك للمرافق البترولية عند الحاجة.
- 2) التعاون لتأمين احتياجات السوق المحلية في دول المجلس من المنتجات البترولية في الحالات العادية ، وفي الحالات الاستثنائية وفقا لخطة الطوارئ الإقليمية للمنتجات البترولية لدول المجلس .
- 3) إنشاء قاعدة بيانات مشتركة للمنتجات البترولية في دول المجلس .
- 4) وضع سياسات لترشيد الاستهلاك المحلي من المنتجات البترولية في قطاعات الاستهلاك المختلفة .
- 5) التعاون للاستفادة من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة المتاحة لدول المجلس لسد جانب من الاستهلاك المحلي للطاقة وتوجيه المنتجات البترولية للتصدير .

## 10 - تعزيز دور القطاع الخاص الوطني للمساهمة في تطوير الصناعة البترولية بدول المجلس في مختلف مراحلها .

### السياسات:

- 1) إشراك القطاع الخاص الوطني في الاستثمار في المشاريع البترولية الكبرى مثل بناء المصافي والمجمعات البترولية والبتروكيماوية .
- 2) تشجيع القطاع الخاص الوطني على استغلال مخرجات العمليات البترولية في إقامة الصناعات اللاحقة .
- 3) رفع كفاءة القطاع الخاص الوطني وتهيئته لتنفيذ المزيد من الخدمات المساندة المتعلقة بالصناعة البترولية.
- 4) الاستفادة من خبرات بيوت الخبرة والمؤسسات الاستشارية والمالية الوطنية في مشروعات الصناعة البترولية .
- 5) الترويج لشركات القطاع الخاص الوطنية لتنفيذ مشروعات بترولية خارج دول المجلس منفردة أو بالمشاركة مع الشركات البترولية الوطنية .
- 6) حث القطاع الخاص البترولي على رفع نسبة العمالة الوطنية .
- 7) تسهيل وتبسيط الإجراءات أمام القطاع الخاص الوطني للعمل في القطاع البترولي في دول المجلس .

\*\*\*\*\*